

تقرير: التشويش على الجزيرة مصدره مصر



الأربعاء 4 سبتمبر 2013 12:09 م

أظهرت تحقيقات أجرتها شبكة الجزيرة أن التشويش على قنواتها مصدره أماكن بمحيط القاهرة قريبة من مواقع تابعة للجيش المصري، وفق ما ذكر برونو دوباس رئيس شركة "إنتيغفال سيستم" التي حققت في التشويش على الإشارة []

وقد حاولت الجزيرة التواصل مع القوات المسلحة المصرية للتعليق على هذا الموضوع إلا أنها رفضت []

وأضاف دوباس لصحيفة غارديان البريطانية أن شركته تمكنت من تحديد الموقع الجغرافي لمصدر التشويش الذي تعاني منه الجزيرة منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي [] وقال "متأكدون من أن مواقع التشويش تقع على مسافة أقل من عشرة كيلومترات من (العاصمة) القاهرة".

وأكدت الجزيرة أن مصادر التشويش -التي كشفت عنها أنتيغفال سيستم- قريبة من مواقع تابعة للجيش المصري، مما يرجح إمكانية أن تكون هذه الحملات برعاية الحكومة المصرية []

ونقلت الصحيفة تصريحات لمسؤول في شبكة الجزيرة الإعلامية قال فيها إن الحكومة المصرية تشوّش على قناة الجزيرة منذ سبعة أسابيع في إطار حملة واسعة ضد الشبكة []

ووفق مدير إدارة البث بشبكة الجزيرة الإعلامية إبراهيم نصار فإن الجزيرة اكتشفت، بعد تكليف شركات عالمية مختصة بالتحقيق في الأمر، أن هناك أربعة مواقع للتشويش على بثها، ثلاثة منها تقع شرق القاهرة وواحد بالصحراء غربي العاصمة []

وتنقل الصحيفة أن قناة الجزيرة مباشر تتعرض للتشويش كل يوم بدءاً من السابعة صباحاً وحتى منتصف الليل منذ الخامس من يوليو/تموز الماضي، وأن بعض هذا التشويش ما زال مستمراً حتى اللحظة على الترددات السابقة للقناة على قمر نايل سات []

كما يشمل التشويش خدمات شبكة الجزيرة على قمر عرب سات المملوك لجامعة الدول العربية [] وسجل أحدث تشويش على إشارة الشبكة عبر ذلك القمر في السابع من أغسطس/آب الماضي []

ويضيف تقرير الصحيفة أن هناك حملة كبيرة ضد الجزيرة حتى في وسائل الإعلام المصرية، وأن التشويش على إشارة الجزيرة يأتي ضمن حملة منسقة لإغلاق القناة وحجب مواقعها وتوقيف مراسليها ومصوريها في القاهرة []

وأشار نصار إلى أن شبكة الجزيرة سترفع قضية على السلطات المصرية أمام الاتحاد الدولي للاتصالات اللاسلكية على خلفية التشويش على بثها من خلال القمر عرب سات []

ووفق الصحيفة فإن الحكومة المصرية تقول إنه إذا كانت للجزيرة أدلة على أن الحكومة تعرقل بثها فإن عليها تقديم شكوى رسمية للقاهرة، نافية في الوقت ذاته استهداف الشبكة ومتهمة إياها بتغذية المشاعر المناهضة للحكومة الحالية عبر انتهاج سياسات مؤيدة لجماعة الإخوان المسلمين []

الجزيرة